بيان

وفد جمهورية العراق

الدورة الرابعة

المعنية بمؤتمر إنشاء منطقة شرق أوسط خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الاخرى

جلسة النقاش العام

2023/11/17- 11/13

نيويورك

يرجى التدقيق قبل الالقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس...

في البداية، يطيب لي التقدم بخالص التهنئة لانتخابكم رئيساً للدورة الرابعة للمؤتمر المعني بأنشاء منطقة شرق اوسط خالية من الاسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الاخرى، كما أود الاعراب عن وافر شكرنا وتقديرنا لسعادة السفير دانيس فرانسيس رئيس الجمعية العامة في دورتها الثامنة والسبعين على المشاركة في اعمال هذه الدورة. كما لا يفوتني أن تقدم بالشكر والامتنان الى كل من الاردن والكويت ولبنان على جهودهم في رئاسة الدورات الثلاث الماضية لهذا المؤتمر وانجاح اعمالها. **وفي هذا السياق،** أوكد دعم العراق لكم واستعداده للتعاون معكم من اجل الخروج بنتائج ومخرجات تلبية مشاغل دول الشرق الاوسط كافة.

السيد الرئيس...

تشهد البيئة الأمينة الدولية تزايد في حدة التوترات الإقليمية والدولية وتصاعد في الصراعات على الصعد كافة لاسيما في الشرق الاوسط، والتي القت بظلال سلبية على السلم والأمن الإقليميين والدوليين، الأمر الذي يتطلب منا جميعاً تظافر الجهود وبذل المزيد من المرونة للمضي قدماً في تحقيق خطوات ملموسة لتعزيز السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. **وفي هذا السياق،** يدعو العراق الى اتخاذ خطوات عاجلة جداً لإيقاف الهجمات البربرية التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي وبأبشع أنواع الأسلحة ضد انباء شعبنا في قطاع غزة في انتهاك صارخ وواضح للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

ان مشاركة جميع الاعضاء الاطراف في المؤتمر في دورته الرابعة على التوالي وبغياب متواصل من طرف واحد هو الكيان الإسرائيلي، انما يعكس تصميم هذه الاطراف وارادتها السياسية للسعي من اجل تحقيق هدف انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الاخرى في الشرق الأوسط، والخروج بنتائج ايجابية ستشكل بما لا يقبل الشك خطوة مهمة وعلامة فارقة في هذا المجال، وستعزز الجهود الدولية المبذولة لنزع السلاح الكامل والشامل من اجل عالم آمن ومستقر خدمة لأجيالنا القادمة.

السيد الرئيس...

ان تصريح احد أعضاء حكومة الكيان الإسرائيلي يوم 5 تشرين الأول عام 2023 بشأن احتمالية اسقاط قنبلة ذرية على قطاع غزة، يؤكد وبما لا يقبل الشك الحاجة الملحة والعاجلة للاستجابة للدعوات التي اطلقها العراق مراراً وتكراراً بضرورة ان يرافق اي تدابير لأنشاء هذه المنطقة انضمام الكيان الاسرائيلي الى معاهدة عدم الانتشار النووي كطرف غير نووي، والمباشرة بنزع سلاحه النووي، واخضاع منشأته النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية وانضمامه الى المعاهدات كافة ذات الصلة بعدم الانتشار النووي وغيرها من أسلحة الدمار الشامل الأخرى، لاسيما وان جميع الأطراف المعنية في الشرق الاوسط قد بينت حسن نواياها من خلال انضمامها الى معظم تلك الصكوك الدولية وتنفذ التزامات المنصوص عليها.

السيد الرئيس...

ترى حكومة العراق أهمية العمل على تعزيز عالمية الاتفاقيات والمعاهدات الدولية لا سيما تلك المعنية بالتخلص الكامل والتام من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى، من قبل الأطراف المعنية بالشرق الأوسط كافة، والامتثال التام لها دون تمييز عن طريق التفاوض في الإطار المتعدد الأطراف، وتنفيذ أحكامها دون تمييز، هو أسهل الطرق وأقصرها في تحقيق هدفنا المنشود في انشاء منطقة شرق اوسط خالية من الأسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الأخرى، فضلاً عن أهيمتها البالغة في إرساء السلِم والأمن الدوليين والتوصل الى حلول مشتركة وعملية.

السيد الرئيس...

يؤكد العراق مجدداً على اهمية ان يشكل هذا المؤتمر والجهود المبذولة الحالية مسارٍ متوازياً وداعماً للمسارات الأخرى نحو انشاء المنطقة المستهدفة وان لا يكون بديلاً عن قرار الشرق الأوسط لعام 1995 وما اقرته مؤتمرات مراجعة معاهدة عدم الانتشار النووي لعامي 2000 و2010، والقرارات الدولية الاخرى ذات الصلة وأهمها قرار مجلس الامن المرقم 487 لعام

1981 وما نصت عليه الفقرة (14) من قرار مجلس الأمن 687 لعام 1991 وبما يساهم في إيجاد الحلول لجميع الازمات الإقليمية المعقدة التي تشهدها المنطقة وفي مواجهة التحديات والتداعيات الأمنية فيها.

السيد الرئيس...

يشدد وفد العراق مجدداً على ان الاستمرار في عدم تنفيذ هذا قرار من شأنه تقويض نظامي نزع السلاح وعدم الانتشار، وسيؤثر سلباً على مصداقية معاهدة عدم الانتشار النووي وسيضيف تعقيدات أُخرى إلى الإشكاليات المرتبطة بتحقيق عالميتها، وبالتالي لابد من تظافر الجهود والعمل بجدية لإنجاح هذه الدورة، من اجل تحقيق هدف انشاء منطقة شرق أوسط خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الأخرى. ويجدد العراق دعوته المجتمع الدولي على وجه الخصوص والدول الراعية الثلاث لقرار عام 1995 المعني بالشرق الأوسط لبذل المزيد من الجهود وابداء الإرادة السياسية لتنفيذ هذا القرار الذي مضى على اقراره أكثر من 28 عاماً دون تحقيق الغايات المرجوة منه. **وفي هذا السياق،** يرحب العراق بمواصلة مشاركة بصفة مراقب كل من الاتحاد الروسي والصين وفرنسا والمملكة المتحدة باعتبارها دول نووية في أعمال هذا المؤتمر، داعياً الولايات المتحدة التي تواصل تغيبها للسنة الرابعة على التوالي عن اعمال هذا المؤتمر، لإعادة النظر بشأن مشاركتها وصولاً الى تنفيذ قرار 1995 المعني بالشرق الأوسط.

ختاماً يتطلع وفد العراق الى العمل مع جميع المشاركين للتوصل الى نتائج إيجابية بناءة تلبي شواغل الاطراف كافة ويمكنكم ان تعولوا على دعم ومساندة وفد العراق في هذا الإطار.

وشكراً جزيلاً السيد الرئيس